

## بنیابة إفران لقاء تشاوري مع النقابات التعليمية حول المدرسة المغربية



تنفيذا لبرنامج اللقاءات التشاورية حول المدرسة المغربية الذي أعدته اللجنة الإقليمية ببنیابة إفران ، تم بمقر النیابة الإقليمية عقد اجتماع للتشاور مع النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية بالإقليم زوال يوم الخميس 08 ماي 2014 .

افتتح هذا اللقاء التشاوري النائب الإقليمي الذي رحب في البداية بالمكاتب النقابية الخمسة الحاضرة في اللقاء ، مذكرا بأن الهدف من الاجتماع هو الاستماع إلى ملاحظات واقتراحات أعضاء المكاتب النقابية واقتراحاتهم من خلال الورقة التأسيسية والتي تتضمن أهم المواضيع والأسئلة المطروحة للنقاش، والتي تتمحور حول محدودية المدرسة الحالية في علاقتها بالمشروع المجتمعي وأسس المدرسة المنشودة، مع تحليل الإشكاليات المطروحة ،ورصد الانتظارات، بالإضافة إلى محور تعبئة الشركاء الاجتماعيين.

السيد أحمد امريني في كلمته الافتتاحية أصر على ضرورة استغلال المكاتب النقابية لهذه الفرصة التاريخية للمساهمة في خلق نقاش حقيقي حول الإشكالات المطروحة في المنظومة ، مؤكدا على الدور الهام الذي تلعبه النقابات التعليمية كشريك أساسي فاعل في تدبير المنظومة التربوية ، معتبرا هذا الانفتاح على الشركاء فرصة ستنجح للنقابات المساهمة في النقد والاقتراح الموضوعي والرؤية المنتجة نحو المستقبل ، مما يجعلها أهم الفئات المستهدفة من هذه اللقاءات التشاورية التي تراهن عليها الوزارة من أجل بلورة مشروع تربوي جديد من شأنه الرفع من أداء المنظومة التربوية ورد الاعتبار للمدرسة المغربية.

النقط والإشكالات التي تمت مناقشتها في ورشة واحدة يسرها السيد النائب الإقليمي رفقة السيدة والسادة رؤساء المصالح وأعضاء لجنة القيادة وكانت تهم المنظومة التربوية من قبيل محدودية المدرسة الحالية وأسس المدرسة المنشودة وتعميم

التدريس والبرامج الدراسية والتكوين الأساسي والمستمر للموارد البشرية، و نظام التقويم والامتحانات وتدبير الموارد البشرية وتدريب اللغات والحياة المدرسية والإعلام والتوجيه والهدر المدرسي....



مداخلات النقابيين طبعها الاختلاف والتنوع ، كل من موقعه وتوجهات نقابته ، إلا أن غيرة الجميع على المدرسة المغربية ، والتطلع الى بناء المدرسة المنشودة ، جعل النقابات تلتقي حول بعض النقاط المطروحة للنقاش، وهذه بعض ما جاء ضمن ملاحظات النقابات التعليمية التي حضرت اللقاء :

- عدم قدرة المدرسة الحالية على تحقيق الجودة المطلوبة
- المدرسة العمومية لم تعد نقطة تجذب الأطفال للتعلم .
- الهدر المدرسي يشكل أكبر معضلة .
- ضرورة إعطاء الأولوية للتعليم الأولي والتعليم الابتدائي .
- استثناء المنظومة التربوية من كل سياسة تقشفية .
- الجانب الكمي يطغى على الجانب الكيفي.
- غياب التواصل بين مكونات الحقل التربوي .
- المدرسة معزولة عن واقع المواطن المغربي .
- ضرورة تحديد مشروع مجتمعي واضح من خلال البرامج والمناهج المقررة .
- غياب استراتيجية واضحة بين سوق الشغل والتوجيه التربوي.

- مشروع التعريب كسر مسيرة الإصلاح .
- المدرسة المغربية الحالية لا تنتج مواطنا صالحا خريج المدرسة العمومية .
- هناك اختلالات بنيوية واضحة في المدرسة الحالية .
- هناك تراجع في التربية على القيم ( الغش ، العنف ، البطالة .....).
- ضرورة مراجعة البرامج والمناهج والزمن المدرسي مع اعتماد خصوصيات المنطقة .
- تعميم برامج الدعم الاجتماعي وتوفير الموارد البشرية اللازمة والمؤهلة .
- الاستمرار في دعم مدرسة النجاح بالدعم المالي .
- هناك خلل في المراقبة المستمرة واقتراح إغائها ( خلل في معامل المواد )
- ضرورة القطع مع التوظيف المباشر .
- توفير استقرار الموظفين وتحسين ظروف عملهم .
- ربط التكوين بالترقي في إطار التحفيز ..
- وضع حد للساعات الإضافية المؤداة عنها .( نموذج فيلاندا وسنغفورة )
- اقتراح الرجوع الى تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية أو الانجليزية
- الخ.....

#### بعض انتظارات الشركاء الاجتماعيين :

- ✓ توفير الدعم المالي الكافي لتمويل هذا المشروع حتى نضمن نجاحه .
- ✓ رد الاعتبار للمدرسة المغربية .
- ✓ رد الاعتبار للمدرس من حيث قيمة الراتب أسوة بالدول الأخرى .
- ✓ إعادة تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية .
- ✓ ربط المسؤولية بالمحاسبة .
- ✓ مجانية الخدمات وتوفير الأجواء المناسبة للعملية التعليمية ( التدفئة ، الأنشطة ..)
- ✓ عدم تبخيس العمل النقابي .
- ✓ تحقيق مدرسة مغربية دون تميز ولا طبقية ، تطبعها المجانية ، من التعليم الأولي إلى التعليم العالي.
- ✓ .....

نائب الوزارة أشاد بمستوى اللقاء الذي دام زهاء خمس ساعات، وبالمجهودات التي بذلتها المكاتب النقابية في الإعداد الجيد لهذا اللقاء التشاوري، وهو ما تجلّى في النقاشات العميقة للمواضيع والأسئلة المطروحة في بطاقة تأطير النقاش ، كما ثمن الاختلاف والتنوع في الأفكار والمقاربات، معتبرا أن هذا التنوع يشكل مصدر إغناء النقاش، وهو الهدف المنشود بامتياز من هذه اللقاءات التشاورية حول المدرسة المغربية.

مكتب الاتصال

نيابة إفران